الاحد — ٧ آب — سنة ١٩٤٩

الاتحاد

جريدة اسبوعية سياسية

العدد ١٣ — السنة السادسة — الثمن ٢٠ ملا

النص الكامل لخطاب ميكونس، السكرتير العام للحزب الشيوعي في اسرائيل، امام الكنيست

«لقد كنا وما زلنا، نحن الذين نصر على حق اللاجئين العرب، طلاب السلام الذين لم يشتركوا في الحرب ضدنا بالعودة الى اسرائيل الى بيوتهم الى وطنهم الذي لم يكن الذنب ذنبهم في تركه وفي تشتتهم الان في الاقطار العربية»

ستبوء بالفشل كل مناورات المستعمرين الانجلو - اميركان

تكشف هذا الاسبوع، كنتيجة للمناقشات التي جرت في الكنيست، عن حقائق خطيرة:

ان الاستعمار الانجلو - اميركي، وهو المسؤول الاول عن مأساة عرب فلسطين، لا يزال حتى الان يحاول الظهور في مظهر المنقذ لعرب فلسطين!

حقيقة مدهشة حقاً، ولكنها تدل على صفاقة وجه الاستعمار من جهة، وعلى افلاس الاستعمار من جهة ثانية: انه يتوهم انه يستطيع «ان يقتل القتيل ويمشي في جنازته»!

فبالضغط الاميركي رضيت حكومة اسرائيل الحالية ان تعيد عددا من اللاجئين الى اسرائيل.

ولكن، اذا كان بالضغط الاميركي يعاد الان مائة الف لاجيء فلسطيني، فبالمؤامرات الانجلو اميركية شرد ما يزيد على سبعمائة الف عربي من فلسطين.

تجارة رابحة، لا للجماهير بل على حساب الجماهير: سوقها الدماء والدموع والخراب والدمار. ودراهمها اللعنات تنصب على رؤوس المستعمرين واجراء المستعمرين الى ابد الابد...

من المسؤول عن صفاقة الوجه هذه التي يبديها المستعمرون الانجلو - اميركان الان؟

المسؤول هو حكومة اسرائيل الحالية التي وقفت، طول المدة الماضية، موقفاً سلبياً من محنة اللاجئين القاسية.

نحن الشيوعيين، نبهنا مرارا وتكرارا الى ان مثل هذا الموقف السلبي لا يخدم الا المستعمرين واجراء المستعمرين الذين شردوا اللاجئين، لا ليعيدوهم بعد ذلك، بل ليتاجروا على قضية اعادتهم لا اكثر ولا اقل.

المستعمرون في قضية اللاجئين كالمنشار في الخشب، يأكل منه في الذهاب وفي الاياب.

كم كان واضحاً في مناقشات هذا الاسبوع في الكنيست ان القوى في اسرائيل التي عارضت في عودة اللاجئين، هي قوى قصيرة النظر، عاقبة معارضتها ليست في مصلحة اسرائيل ولا استقلال اسرائيل ولا احلال السلم في ربوع الشرق الاوسط. وكم كان واضحاً في مناقشات هذا الاسبوع في الكنيست ان سياسة الحزب الشيوعي تجاه قضية اللاجئين، وهي السياسة الداعية الى اعادة هؤلاء اللاجئين، هي سياسة في مصلحة العرب واليهود في اسرائيل، في مصلحة السلم والاستقلال والدمقراطية. لقد اثبتت سياسة الحزب الشيوعي الاممية انها الافضل الان ودائماً.

ان الحقائق تتكشف دائماً، وبتجربة الجماهير عن صحة السياسة التي يتبعها الشيوعيون: انها سياسة تعبر عن اهداف الجماهير الكادحة في وحدة اممية تناضل من اجل السلم والحرية والدمقراطية وسعادة الجماهير.

ان الاستعمار الانجلو - اميركي، بسبب الموقف السلبي الذي وقفته حكومة اسرائيل من قضية اللاجئين، يحاول الان أن يضرب عصفورين بحجر واحد: أن يتاجر بمأساة عرب فلسطين وينقذ سمعة وصلت الى الدرك الاسفل. وان ينمي العداء العنصري، العربي اليهودي، الذي افاده كل الفائدة في السابق.

ولكننا نقول: ان الجماهير العربية التي ضحت كثيرا لتتعلم، قد تعلمت الان. ان الدماء البريئة التي سفكت لن تذهب عبثاً، والدموع في مآقي اللاجئين لما تجف بعد.

لن تسير الجماهير العربية ابدا مع المستعمرين الانجلو اميركان او في ركاب مؤامراتهم الاستعمارية.

لن تكون الجماهير العربية، في اسرائيل وفي القسم الاخر من فلسطين، بعد كل الذي حدث الا قوة ثورية في جانب قوى الدمقراطية ضد المستعمرين وخدام المستعمرين،

ان الجماهير العربية في اسرائيل هي الان دعامة اساسية من دعائم الحركة الدمقراطية المعادية للاستعمار. هكذا هي الان وهكذا ستكون في المستقبل، على الرغم من مناورات المستعمر الاميركي وعلى الرغم من سلبية حكومة اسرائيل.

كل هذه المناورات الاستعمارية والرجعية تستهدف بذر الشقاق العنصري في اسرائيل. ولكن كل هذه المناورات الاستعمارية والرجعية ايضاً تنبه الجماهير الى ضرورة تمتين وحدتها الاممية.

فعلى صخرة الوحدة الجماهيرية، اليهودية العربية، تتحطم كل مؤامرات المستعمرين.

وعلى صخرة الوحدة الجماهيرية، اليهودية العربية، نبني وطناً حرا سعيدا لكل الجماهير الكادحة تتحقق فيه كل الاماني العذبة التي تعتمل في صدور الجماهير.

الاتحاد

تل ابيب — لمراسل الاتحاد الخاص — ألقى صموئيل ميكونس، النائب الشيوعي في الكنيست، في جلسات الاسبوع الماضي، خطابا هاماً جداً عرض فيه سياسة الحزب الشيوعي، واضحة صريحة وقوية، تجاه قضية السلم بين اسرائيل والدول العربية وقضية حل مشكلة اللاجئين، وهما من اهم القضايا التي تعرض على بساط البحث الان. وفي هذا الخطاب الهام ظهرت بكل وضوح وجلاء خطة الحزب الشيوعي الاممية والسلمية وموقفه الجريء والصائب في الدفاع عن الجماهير العربية في اسرائيل وحق اللاجئين في العودة، وفي النضال من اجل سياسة سلمية بين اسرائيل والدول العربية تستهدف مصلحة الجماهير الشعبية كلها في اسرائيل وفي البلاد العربية. اننا بكل فخر ننشر هذا الخطاب الهام الذي يوضح موقف الحزب الشيوعي من هاتين القضيتين الخطيرتين احسن ايضاح واقواه:

قضية الحرب والسلم

منذ قيام دولتنا، ومنذ ان فرض علينا الاستعمار الانجلو اميركي الحرب بواسطة اجرائه حكام الاقطار العربية الرجعيين، لم تقف المناقشة حول الحرب والسلام في مجلس الدولة وفي الكنيست وفي الرأي العام. ولقد دارت المناقشة ولا تزال تدور حول مسألة: ماذا يجب ان تكون الخطوط الاساسية والمبادىء التي يجب ان تقوم عليها سياسة اسرائيل من اجل ضمان استقلال الدولة وسيادتها.

وفي مناسبات مختلفة اوضحنا موقفنا وهو ان المبدأ الذي يجب ان تسترشد به سياسة اسرائيل هو المصلحة القومية لدولتنا التي توجب اتخاذ موقف مستقل غير مرتبط بعوامل استعمارية اجنبية، والتي توجب الاعتماد على قوى الشعب في اسرائيل وعلى معسكر اصدقاء استقلالنا وسلامتنا

ومن وجهة نظر المصلحة القومية هذه بحثنا ونبحث في هذه المرة ايضاً في سياسة الحكومة التي تظهر في اتفاقية الهدنة مع سوريا وفي كل الاحداث منذ البدء حتى اليوم.

الاتفاقية مع سوريا

ان الشعب في اسرائيل لم يرغب في الحرب، وحتى عندما وقفنا في ميادين القتال للدفاع عن استقلالنا وكياننا كنا نتوق الى السلام، وايدنا ولا نزال نؤيد كل خطوة تقربنا من السلام الثابت ومن سلامة الحدود ومن العلاقات الطيبة مع الشعوب المجاورة لنا. فهذه مصلحة حيوية لنا، مصلحة البناء والنمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي. ولكن السؤال الان هو اذا كانت هذه الاتفاقية التي امامنا، بشروطها الظاهرة كثيراً والاقل ظهوراً، وبكل ما حولها، تتقدم بنا نحو هذا الهدف المنشود، هدف السلام والأمن اللذين يتطلع اليهما الشعب كله؟ هل هذه الاتفاقية تشكل نطاق دفاع عن استقلالنا ام انها خطوة اخرى نحو الارتباط بقوى معادية، استقلالنا كشرار في عينها؟! والجواب هو ان هذه الاتفاقية وسياسة وزارة الخارجية في الاسابيع الاخيرة انما تؤكد الشعور السائد في اوساط كثيرة بان القوى السائدة في الحكومة تستخذي اكثر فاكثر لضغط الاستعمار الامريكي

وكما يذكر، اعلن وزير الخارجية في الكنيست ان المفاوضات مع سوريا كانت اكثر تعقيداً وصعوبة من المفاوضات مع سائر الدول العربية. وقد حاول وزير الخارجية ان يقنعنا بان «الصعوبة الاساسية نتجت عن الوضع العسكري والجغرافي السياسي الذي قامت عليه المفاوضات» وبقدر ما نعلم لم تظهر الدولة السورية ولا جيشها اموراً عظيمة في هذه الحرب، ولا يمكن على الاطلاق قياسها بمصر او شرق الاردن مثلا. ان الصعوبة الحقيقية قد نتجت عما اضطر وزير الخارجية الى ذكره في آخر الصعوبات اذ قال «ان هنالك صعوبة اخرى هي نفوذ دولي معين حاول تأييد النظام الجديد في سوريا ومطالبه وتأييد موقفه الخ...» وبعبارة اوضح ان التدخل الاميركي لصالح ديكتاتورية حسني الزعيم التي هي في حماية ترومان هو الذي رجح الكفة.

أن بنود الاتفاقية وروحها تثبت ان الاشراف الاميركي على منطقة الحدود سيكون في الواقع سلطة غير محدودة لحكومة الولايات المتحدة. وهذا يمكنها من تنفيذ سياستها الاستعمارية ضد مصالح شعب اسرائيل وشعب سوريا، وبذر الشقاق وتعكير العلاقات بين الدولتين لصالح الاستعمار الاميركي.

ان تلك المادة من الاتفاق التي تكلمت عنها الصحف مؤخراً والتي تنص على انه اذا لم يتم الصلح في خلال سنة يحق للجيش السوري ان يعود الى المنطقة المفتوحة، تتضمن خطراً. معروف من هو الذي يعرقل التسوية السلمية الثابتة بين اسرائيل والدول العربية — هم اولئك «الاصدقاء» الامريكيون. وهم الذين يسلطون سوط التهديد هذا على رؤوسنا وهم الذين سيستعملونه لفرض ارادتهم على دولتنا.

ففي قضية الاتفاقية مع سوريا وفي محادثات لوزان يتضح لاعين الناس جميعاً ان وزير الخارجية والحكومة كلها لم تظهر موقفاً مستقلا بل على العكس تظهر ارتباطاً متزايداً بالمشرفين على الامور في واشنطن، وضعفاً واستخذاء امام ضغط ممثلي الولايات المتحدة.

وفي هذه الحالة ان الاتفاقية مع سوريا لا تتقدم بنا نحو السلام الثابت لانها لا تعرب عن اتفاق بين فريقين مستقلين يستهدف المصالح القومية للشعبين المتجاورين. لن يقربنا من السلام والأمن وضمان الاستقلال سوى سياسة مستقلة حازمة لا تتقيد مطلقاً بأي تدخل اجنبي وكل ضغط استعماري، سياسة دمقراطية تجاه المواطنين العرب في اسرائيل، وسياسة تشجيع لجماهير الشعب المجاور الذي سلب حريتها نظام الارهاب والاستبداد، نظام الديكتاتور حسني الزعيم الذي يوجهه ممثلو حكومة ترومان.

إننا حزب السلم العادل

وبودي ان اؤكد ان حزبي يبرأ من تلك المعارضة لاتفاقية الهدنة مع سوريا التي ظهرت في بعض خطب المعارضة التي يتنافى السلام مع

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٢)

حركة المقاومة الفرنسية تحتج على ميثاق الاطلنطي.

باريس — اذاع زعماء حركة المقاومة الفرنسية اثناء الحرب مذكرة ارسلوها الى الجنرال عمر برادلي رئيس اركان حرب الولايات المتحدة احتجوا فيها على ميثاق الاطلنطي.

ماذا جرى في الكنيست اثناء المناقشة حول الهدنة مع سوريا وقضية ارجاع اللاجئين؟

الصحف العبرية تعلق على خطاب بن غوريون بانه دليل ضعف وافلاس. الحزب الشيوعي لا يزال في سبيل ارجاع اللاجئين محبي السلام الى وطنهم

تل ابيب — لمندوب الاتحاد الخاص في الكنيست — كانت جلسات الكنيست في الاسبوع الماضي من اهم الجلسات التي عقدت حتى الان. ولقد كشفت المناقشات الحادة التي جرت اثناءها عن استخذاء الحكومة الحالية امام الضغط الاميركي في قضية كان في مقدور الحكومة ان تساهم في حلها حلا عادلا دون من ضرورة للاستخذاء امام الضغط الاميركي، الا وهي قضية ارجاع اللاجئين

ونحن الشيوعيين، كما قال ميكونس، «كنا ولا نزال لاجل اعطاء حق الرجوع الى ارض الوطن لكل لاجيء محب السلام». مثل هذه الخطوة التي ناضل من اجلها الشيوعيون بكل جرأة وشجاعة كان في مقدورها ان تعزل الاستعمار الاميركي وان تخدم قضية التفاهم بين الجماهير العربية واليهودية.

الهدنة مع سوريا

وقد جاءت المعارضة لمشروع اتفاقية الهدنة مع سوريا من جميع صفوف الاحزاب المعارضة مع اختلاف واضح بين اسباب هذه المعارضة.

اما خطباء الحيروت فعارضوا الاتفاقية لانها، كما قالوا، تربط اسرائيل بحدود معينة، وهم يريدون احتلال كل فلسطين وشرقي الاردن، كما هو معلوم!

اما احزاب اليسار، الحزب الشيوعي وحزب العمال الموحد (المبام) فقد انتقدت الاتفاقية لان الحكومة قد سلمت بموجبها مناطق معينة (عين جيب ودردره) لان تكون مناطق يحكمها بالفعل جواسيس الاستعمار الاميركي (بحجة لجان الهدنة والوساطة وغيرها) إن هذه الهدنة التي فرض نصوصها الاستعمار الاميركي تتضمن جذور خلافات جديدة بين اسرائيل وسوريا.

وهي تتضمن بنداً سرياً اشار اليه ميكونيس في كلمته الهامة حول هذه القضية (انظر كلمته في مكان آخر من هذا العدد) فهذا البند السري يعلن انه اذا لم تتم التسوية بين اسرائيل وسوريا في خلال سنة من الزمن تعود سوريا الى احتلال المناطق التي تركتها من فلسطين.

قضية اللاجئين

واما فيما يتعلق باللاجئين فقد ندد الشيوعيون والمبام بسياسة الحكومة السلبية تجاه هذه القضية وذلك بامتناع الحكومة عن قبول عودة اللاجئين الا بعد الضغط الاميركي.

إن الاستعمار الاميركي يحاول الان ان يظهر امام اللاجئين في مظهر المنقذ بينما كان في مقدور الحكومة ان تعزل الاستعمار الاميركي وان تكسب صداقة اللاجئين بالمساهمة الفعلية في حل مشكلاتهم.

كان هذا الانتقاد واضحاً كل الوضوح في كلمة ميكونيس الهامة والتي قال فيها: نحن الشيوعيين، كنا ولا نزال من اجل اعطاء حق الرجوع الى ارض الوطن لكل لاجيء محب للسلام».

موقف الحيروت وشتيرن

ومن الحيروت، في هذه القضية تكلم مريدور وبن اليعازر وكذلك تكلم فريدمان يلين (شتيرن سابقاً) فعارضوا معارضة شديدة في رجوع احد من اللاجئين، واشترطوا لارجاعهم ان تضم بقية اجزاء فلسطين الى اسرائيل.

وعندما تكلم مريدور (حيروت) قال «اننا نرجع طابورا خامساً الى البلاد، ولذلك نسأل ماذا عسانا ان نفعل بهم فيما لو نشبت حرب جديدة» ... وهنا قاطعه النائب الشيوعي توفيق طوبي قائلا: «ربما تحضر لهم دير ياسين ثانية» ...

وهنا ارتفع صوت نواب الحيروت

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

اسرع من الصوت!

اذاع راديو موسكو مساء الاربعاء الماضي ان جماهير غفيرة في الاتحاد السوفياتي شاهدت التجربة الاولى لطائرة جديدة سرعتها تفوق سرعة الصوت. وقال المذيع: ان الجماهير المحتشدة لم تستطع ان تسمع صوت الطائرة الا بعد ان مرقت عن انظارها. ولم تستطع الجماهير ان ترى هذه الطائرة بل رأت وميضها في لحظة فقط.

السفاح نوري السعيد «يحج» الى لندن

لندن — وصل يوم الثلاثاء الماضي على الطائرة نوري السعيد رئيس الوزارة العراقية. ويقيم في لندن الان الامير عبدالاله الوصي على العرش العراقي. ومن المنتظر ان ينضم اليهما في لندن الملك عبدالله ايضاً.

وفهم ان من الابحاث التي سيتناولها بيفن معهم هي فتح انابيب البترول من العراق الى حيفا.

حملة الحزب تغلق يوم الاحد السابعة مساء

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — فهمت من مركز الحزب الشيوعي في اسرائيل ان حملة الحزب الشيوعي لشهر تموز ستغلق يوم الاحد (اليوم) الساعة السابعة مساء. وفي صباح الاثنين ستعلن النتائج النهائية في قول - هعام.

وفي العدد القادم من الاتحاد سننشر هذه النتائج النهائية.

طوبي يستجوب وزير المعارف عن فصل الخوري روك لتلامذة شيوعيين من مدرسته

تل أبيب — ذكرنا في العدد الماضي ان الخوري روك المتجنس بالجنسية البريطانية قد طرد من المدرسة التبشيرية التي يديرها ثلاثة تلاميذ ينتمون الى اتحاد الشبيبة الشيوعية وهم جوزيف خوري ووديع جريس الياس وجاد اكتيلي. وانه قد اعلن عن عزمه على ان يطرد من المدرسة كل تلميذ ينتمي الى تلك المنظمة.

وفي الاسبوع الماضي قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي استجواباً الى وزير المعارف في هذا الشأن يطلب فيه من الوزير ان يعلمه:

١ - هل يجوز حرمان اي تلميذ من الدراسة لانه ينتمي الى احدى المنظمات المشروعة في الدولة.

٢ - هل هناك مراقبة من وزارة المعارف على اعمال المدارس الطائفية والتبشيرية في البلاد،

٣ - ما هي الاجراءات التي تنوي وزارة المعارف اتخاذها لارجاع اولئك التلاميذ الى مدرستهم، ولمنع تكرار هذه الاعمال المنافية لكل اسس التعليم في البلاد.

حكومة اليونان الدمقراطية تطلب اعتراف الامم المتحدة بها

لندن - اذاع راديو موسكو ان حركة التحرر اليونانية قد عينت وفدا لتمثيلها في الدورة القادمة لهيئة الامم المتحدة.

وقد عين هذا الوفد في الجلسة الاخيرة للحكومة الدمقراطية الموقتة التي قررت الاستحصال على اعتراف هيئة الامم المتحدة بها.

وستنشر الحكومة الدمقراطية الموقتة كتابا ابيض تثبت فيه ان مسؤولية استمرار الحرب في اليونان تقع على عاتق حكومة اثينا.

وقد احتج الدمقراطيون اليونانيون للحكومة اليوغسلافية على المعاملة السيئة التي تعامل بها الاولاد اليونانيين الذين لجأوا الى يوغسلافيا

---

٨٥ بالمئة من اللاجئين العرب يعربون عن رغبتهم بالعودة

عمان - اعلنت لجنة الصليب الاحمر التي حققت بين اللاجئين الفلسطينيين العرب في شرق الاردن والقسم العربي من فلسطين عمن يريد منهم العودة الى اسرائيل، ان ٨٥ بالمئة من هؤلاء - وعددهم ٢٥٠ الفاً - قد اعربوا عن رغبتهم في العودة

الوفود العربية في لوزان توافق على شروط اسرائيل

لوزان - منذ اليوم الاول الذي ابتدأت فيه المباحثات بين اسرائيل والدول العربية في لوزان باشراف لجنة التوفيق، وامر واضح ان هناك شبه اتفاق حول مقترحات معينة عرضتها وزارة الخارجية الاميركية على المفاوضين.

ومن الانباء التي اعلنت في الاسبوع الماضي ظهر ان حكومة اسرائيل عرضت ارجاع مائة الف لاجيء الى اسرائيل بما في ذلك من «تسرب الى فلسطين» كما جاء في العرض الاسرائيلي، بالاضافة الى عدة الوف من اللاجئين، يرجعون على اساس توحيد العائلات في اسرائيل (الزوجات والاطفال دون الخامسة عشرة فقط)

واشترط الوفد الاسرائيلي للسير في هذه المقترحات ما يلي:

١ ان تصحب عودة هذا العدد من اللاجئين حركة ناشطة لاسكان بقية اللاجئين في البلاد العربية وفي القسم الاخر من فلسطين.

٢ - ان عودة هؤلاء اللاجئين الى اسرائيل يجب ان تكون جزءا لا يتجزأ من تسوية نهائية سلمية لقضية فلسطين.

وسرعان ما اعلنت الدول العربية، دولة اثر دولة عن إغتباطها بالعرض الاسرائيلي وارتياحها له، واعلنت رسمياً عن موافقتها على شروط اسرائيل.

والمباحثات تدور بين الدول العربية الان على تقاسم بقية اللاجئين فيما بينها: فمصر اعلنت انها مستعدة لاسكان مائة الف لاجيء في قضاء غزة، ومثل هذا العدد وافقت على اسكانه في بلادها كل من سوريا ولبنان وشرقي الاردن، ويقترح اسكان ٢٠٠ الف لاجيء في القسم الاخر من فلسطين.

وفي نبأ لجون كمشي في لوزان ان الولايات المتحدة قد اكدت للوفود العربية انها ستشرع حالا في تنظيم مشروع، كمشروع مارشال، في البلاد العربية وفي اسرائيل لاسكان اللاجئين. هذا المشروع الذي يعرف الان بمشروع «ماجي».

وظاهر ان الاستعمار الاميركي الان يريد ان يثبت اقدامه في البلاد العربية وفي اسرائيل على ظهر اللاجئين مستفيدا من محنتهم وبلواهم.

الرأسمالية في استراليا

تريد تجنيد النجوم ضد عمال المناجم

سدني — يستمر اضراب عمال المناجم في استراليا بالرغم من جميع المحاولات التي تقوم بها الرجعية لتحطيم الاضراب وتسخير العمال دون مقابل .

وقد قامت الحكومة بجميع المحاولات لتحطيم الاضراب ، فطوقت مكاتب نقابة عمال المناجم وقاضت زعماء النقابات والحزب الشيوعي لتأييدهم نضال العمال واتت بعمال من قريب وبعيد ولكنها فشلت في اعادة العمال الى مراكزهم . فقد اصر العمال على مطالبهم الحقة ولم يلينوا .

وفي هذا الاسبوع قررت الحكومة ان تبطش بطشها العنيف باولئك العمال . فأصدرت اوامرها الى الجيش لتطويق المناجم اولا ومن ثم للعمل في تلك المناجم لتلافي ازمة الفحم .

ولكن الحكومة متشائمة فقد اعلن وزير استرالي ان الاضراب لن يحل قبل الشهر وان الاضراب الذي مضى عليه ستة اسابيع لن يحل بسهولة .

الا ان المتكلم بلسان الحكومة الاسترالية (وهي ايضاً حكومة «عمال» ، كحكومة بريطانيا التي اعلنت حالة الطوارىء ضد عمال المواني) قال :

« وسنستعمل الجيش ضدهم (اي العمال) والبحرية والطيران ، سنستعمل كل الوسائل . ان النجوم لوحدها ستكون محايدة » .

اظن ان هذا المتكلم يشعر ان الجيش والطيران والبحرية لن تكفي لتحطيم العمال وهو يريد ان يستنجد بكل القوى الطبيعية والصناعية ولكنه يذكر ان النجوم فوق طاقته في اللحظة المناسبة .

سيذكر ايضاً ان الطبقة العاملة فوق طاقته .

والرئيس جوتولد يكرم عمال المناجم

براغ — دعا رئيس الجمهورية التشيكوسلوفاكية الشباب من عمال المناجم لحفلة شاي شيقة في قصر الرئاسة في «لاني» حضرها الوزراء وكبار الموظفين .

وقد لمست الجماهير الكادحة التي راقبت وصول شبابها العمال بقلوب مرحة مبتهجة الفرق الكبير بين العهد الجديد والعهد القديم حين كان القصر وقفاً على الطبقة البرجوازية يتسامرون في سهراته المستهترة بينما كان يكدح عمال المناجم وتهترىء ضلوعهم .

وقد عبر عن هذا التغيير الاساسي في المجتمع التشيكوسلوفاكي الرئيس جوتولد حين قال مخاطباً المدعوين .. « ليس من الصدفة ان يجتمع نواب النظام الدمقراطي الشعبي بشباب المناجم . ان هذا الاجتماع يظهر الاهمية التي نعطيها لعمالنا الشباب وللتعدين ... لقد ورثنا روح نفور من مهنة التعدين خلفتها لنا الرأسمالية ... ولكن اهتمامنا ورعايتنا لعمال المناجم تختلف تماماً عن نظرة الرأسمالية وانتم ايها العمال الشباب تشعرون بذلك انفسكم » .

ثم عرج الرئيس الى ما تقوم به الحكومة لعمال المناجم فقال « التمرين المنظم كليات التعدين ، امكانيات الدراسة ، الراحة والاستجمام هذه جميعها احلام ابائكم قد حققناها وسنحققها بشكل افضل . في الماضي كان يبقى اباؤكم عشر سنوات وهم في مركز المتدرب وقد يطردون من بعد هذه الخدمة ، اما الان فقد تغيرت الاوضاع .

وبعد اختتام هذه الحفلة اقام رئيس الوزراء حفلة اضافية لشباب التعدين بناة الاشتراكية كما احتفل بهم شباب براغ على نطاق واسع .

هذا ما يجري في براغ وتشيكوسلوفاكيا في بلاد الاشتراكية . اما في استراليا فالقوى المسلحة «تحتفل» بعمال المناجم !

المصريون يعتقلون اعوان عبدالله في غزة

ويثيرون ضجة اميركية ضد الشيوعية

لمراسل خاص

عطفا على الانباء التي نشرتها «البالستين بوست» لمراسل اميركي في غزة ، وعلقنا عليها في عدد ماض من «الاتحاد» بخصوص اعتقال عدد كبير من الشيوعيين في غزة الخ الخ !

فقد فهمت الان ان السلطات العسكرية المصرية في غزة قد قامت من مضي عدة اسابيع بحملة واسعة لاعتقال اعوان الملك عبد الله في غزة . وبالحقيقة ان اكثر الذين اعتقلوا بتهمة الشيوعية في غزة هم من جماعة الملك عبدالله واتباع عائلتي الشوا وبسيسو .

ان اعوان الاميركان يعتقلون اعوان الانجليز في غزة ، ويحاولون الاختباء في هذا التناحر الاستعماري وراء الستار البالي القديم : « مقاومة الشيوعية » !

انها القصة القديمة ...

ماذا في عدد تموز من جريدة «المقاومة الشعبية»

الفلاحون يفرون من قراهم عندما يحسون بقدوم الجيش الاردني

الشيوعيون يدعون الى تشديد النضال لطرد المحتل والتعاون مع الشعب اليهودي

حيفا — من مكتب الاتحاد — يمتاز العدد السابع (تموز ١٩٤٩) من جريدة « المقاومة الشعبية » وهي الجريدة السرية لعصبة التحرر الوطني في فلسطين ، بمقال هام يصور احسن تصوير الحالة الصعبة التي وصلت اليها الجماهير العربية الفلسطينية في ظل الاحتلال الاردني البريطاني . « لقد اصبح الفلاحون عندما يحسون بقدوم اولئك الجند (الاردنيين) الى قراهم يفرون منها تاركين اعمالهم وبيوتهم » ... كما ورد في المقال المذكور .

ازمة الاحتلال

بالحقيقة إن هذه الحالة الصعبة التي يصورها المقال المذكور احسن تصوير ، تذكرنا بالحالة في اليونان الدامية على اثر انتهاء الحرب العالمية الثانية وقبيل تنظيم حرب الانصار في اليونان .

هناك ايضاً كانت الجندرمة الملكية اليونانية ، باسلحة البريطانيين والاميركيين ، تغير على القرى اليونانية الآمنة لسلب القرويين طعامهم ومواشيهم ، فيضطر القرويون ، عند قدوم الجندرمة ، الى هجر قراهم والاختباء في الجبال المجاورة .

ولكن الجيش الملكي اليوناني ، عندما رأى هذه الوسيلة البدائية التي استخدمها القرويون ، لم يتركهم وشأنهم ، فتعقبهم الى الجبال ، واعمل فيهم بطشاً وتذبيحاً .

إن حرب الانصار في اليونان ابتدأت دفاعا عن النفس ، وهي لا تزال حتى الآن دفاعا عن النفس وعن اشرف المثل الانسانية : الحرية !

إن ازمة الاحتلال في كل بلد هي واحدة . إن الاحتلال الاردني البريطاني للقسم الآخر من فلسطين يحفر قبره بظلفه حتما . إن الجماهير الكادحة ، في المدن وفي القرى ، في القسم الآخر من فلسطين ، تتأكد بدمائها الان ان من واجبها الدفاع عن نفسها ومن ثم : عن اشرف المثل الانسانية : الحرية . وهي فاعلة ذلك حتما .

هذه هي النتيجة الباهرة التي يخرج بها مقال « المقاومة الشعبية » في تصويره البارع للحالة الصعبة التي تتردى بها الجماهير الفلسطينية في القسم الآخر من فلسطين ، في ظل الاحتلال الاردني البريطاني .

الانقاذ المزعوم!

ويعيد المقال ذاكرة قرائه الى نغمة « الانقاذ » التي كان خدام الانجليز يرددونها في ابتداء المجزرة البشرية في فلسطين . ثم يصور المقال حقيقة هذا « الانقاذ المزعوم » .

« لقد تحول الانقاذ المزعوم الى احتلال سافر واعادة سيطرة الاستعمار البريطاني على الاقسام العربية المتبقية ، وتنصيب كبش النطاح البريطاني عبد الله ملكا عليها . إن الشعب العربي الفلسطيني يلقى اليوم ظلم هذا الاحتلال الوحشي ، فقد اخذت هذه السلطات تفرض على الشعب نظاما اقطاعياً بدوياً استبدادياً جعل الناس يتذكرون استبداد العهد العثماني . فهذه هي السلطات المحتلة ترسل مفارز من الشرطة لمداهمة القرى وارغام الفلاحين على تقديم افخر الطعام واحسن انواع السجاير والعليق لخيلها ، وتقوم بتعذيب الناس وجلدهم وتسخيرهم ولا يستثنى من هذه المعاملة احد عدا اعوان السلطات المحتلة . لقد اصبح الفلاحون عندما يحسون بقدوم اولئك الجند الى قراهم يفرون منها تاركين اعمالهم وبيوتهم . اما في المدن فالحالة لا تقل تعاسة عنها في القرى ، فلم يعد اي انسان اميناً على نفسه ان لا يلقى في السجن دونما سبب او لمجرد وشاية ، فكل من يشتبه به انه غير راض او غير موال للسلطة المحتلة فان مصيره السجن والجلد والاهانة . ويصرح بعض ضباط ابو حنيك (جلوب) علناً انهم يريدون اخضاع الناس « لسيدهم » عبد الله ابو الطبيخ . ولم تكتف السلطات بكل هذه الاساليب الوحشية بل عينت بعض الاماكن في الصحراء القاحلة لترسل اليها كل من تسول له نفسه انتقاد هذه الاساليب او الخروج عن طاعة المحتلين ، ويشرف على كل هذه الاعمال الوحشية الجاسوس ابو حنيك (جلوب) ونفر من اعوانه البريطانيين وفريق من اتباعه الاردنيين الذين اخذوا يحتلون المراكز العليا ومعظمهم من ابناء رؤساء العشائر البدوية والاقطاعيين الاردنيين . ومن اجل نجاح هذه الاساليب اخذت السلطات المحتلة تحصر الوظائف الكبيرة بالفلسطينيين الذين كانوا مخلصين للانتداب البريطاني وبابناء بقايا العائلات الاقطاعية الفلسطينية الذين تتلائم هذه الاساليب مع مصالحهم . إن اساليب السلطات المحتلة اليوم هي الجلد والسجن والنفي والنهب ، ولغة التفاهم معها الرشوة والمحسوبيات عن طريق البكوات والبشوات الجدد .

التعاون مع الشعب اليهودي

وينتهي هذا المقال بالاشارة الى ان الشعب قد تعلم الآن بخبرته القاسية ، وهو يعرف ان سبيله هو توحيد صفوفه في جبهة شعبية للمقاومة وطرد قوات الاحتلال وانشاء الدولة المستقلة .

ويدعو المقال الى تشديد النضال لاجل التآخي والتعاون بين الشعبين العربي واليهودي كالدعامة الاساسية لنجاح كل نضال من اجل الحرية والسلم والديمقراطية في البلدين .

الاحتلال المصري !

وتظهر قوة عصبة التحرر الوطني ومدارة تنظيمها من الانباء المنشورة في هذا العدد عن مدينة غزة المعزولة عزلا تاما والواقعة تحت الاحتلال المصري . فلوقت طويل وصحيفة « المقاومة الشعبية » لا تنشر شيئاً من انباء حركة المقاومة في غزة بسبب عدم استطاعة الاتصال بغزة .

ولكن الصلة اعيدت في شهر تموز على الرغم من كل السدود والقيود .

إن اعادة الصلة بحركة المقاومة في غزة هو الذي اطار صواب السلطة المصرية العسكرية فنظمت دعايتها « الاميركية » الباطلة حول طبع مناشير المقاومة الشعبية في اسرائيل .

إن كل مطبوعات المقاومة الشعبية ، وهي كثيرة ، تطبع في عرين الاحتلال الاردني المصري ، تطبع هنا على الرغم من كل وحشية الجيش والبوليس والضباط الانجليز . يكفي هذا وحده دليلا على قوة الشعب وضعف المحتلين .

وفي انباء غزة المنشورة في هذا العدد من المقاومة الشعبية كتاب مفتوح من لجنة المنطقة الجنوبية (غزة) لعصبة التحرر الوطني الى سلطات الاحتلال المصرية وضابطها في غزة المدعو وحيد بك .

إن هذا الكتاب المفتوح هو وثيقة هامة تدين سلطات الاحتلال المصرية . فهي سلطات تسرق مؤن اللاجئين وتبيعها بالسوق السوداء لقد اغتنى الضابط المصري وحيد بك واصبح له في بنوك مصر رصيدا مالياً يتعدى عشرات الوف الجنيهات ، كل ذلك من وراء المتاجرة بمؤن اللاجئين الجياع .

إن هذا الكتاب المفتوح يعلن ان عصبة التحرر الوطني تناضل لطرد المحتلين الاردنيين والمصريين على السواء .

مؤامرة جديدة

وفي هذا العدد تعليق على رحلات جلوب باشا « الدون كيشوتيه » ودعوته شباب فلسطين الى التجند في فرقة خاصة تابعة للجيش الاردني . إن « المقاومة الشعبية » تعلن ان محاولات الجاسوس الانجليزي غير ناجحة وشباب فلسطين يأبون التجند لخدمة الاستعمار البريطاني الذي شردهم وضرب بلادهم .

وتشير المقاومة الشعبية الى ان جلوب باشا يرسل اعوانه لشراء الاسلحة من الشعب ليسلح بها كتائبه المأجورة وليجرد الشعب من سلاحه الذي اصبح يخاف من ان يستعمل ضده .

وينتهي هذا التعليق بالاشارة الى ان دعوة جلوب باشا الى التجنيد هي تمهيد لمؤامرة استعمارية جديدة تحاك ضد بقية الشعب العربي الفلسطيني .

عن حسني الزعيم

وفي هذا العدد ايضاً مقال كبير مأخوذ عن جريدة « نضال الشعب » وهي جريدة الحزبين الشيوعيين في سوريا ولبنان ، وهذا المقال يكشف النقاب عن حقيقة الدكتاتور السوري الجديد حسني الزعيم : إنه عميل للاستعمار الانجلو اميركي باع استقلال سوريا بالجملة بعد ان كان شكري القوتلي يبيعه بالقطاعي !

الاتحاد السوفيتي يرد اي غزو جديد

لدى اميركا سبع ملايين تحت السلاح ... ليس هذا استعداد للدفاع ...!

لندن — سيزور ممثلون عن هيئة اركان حرب الولايات المتحدة عواصم اوروبا الغربية ليتباحثوا مع امثالهم في لندن وباريس حول الخطط العسكرية والسياسة الحربية التي ستسير عليها دول الميثاق الاطلسي .

طبعاً سيدعي هؤلاء ، كما هم يدعون فعلا الان ، ان مباحثاتهم لا صفة عدوانية لها وهي تستهدف الدفاع عن مدنية الغرب لا اكثر ولا اقل .

الا ان مراسل الاسوشيتد برس « هرولد ولكس » الذي اورد نبأ هذه الاجتماعات قد اورد ايضاً معلومات واضحة عن التسلح الاميركي الحالي . يقول « ولكس » ... « لدى اميركا الان ٦،٧٧٧،٠٠٠ رجل في القوات البرية و٤٢٠،٠٠٠ في سلاح الجو و٤٨٨،٥٠٠ في البحرية . »

ان هذه الارقام تدل على نيات الاستعمار الاميركي العدوانية تجاه الشعوب عامة وتجاه الاتحاد السوفياتي بشكل خاص .

هذه النيات تبرز ايضاً من النبأ نفسه حين يقارن « ولكس » قوى الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ويعلن ان لدى الاتحاد السوفياتي اربع ملايين تحت السلاح .

ان الاتحاد السوفياتي لا يستعد لحرب جديدة وهو ينشد السلم ويدافع بكل قواه عن السلم العادل الا انه لن يتراجع عن اهدافه قيد شعره . ان وجود الملايين تحت السلاح في اميركا وغير اميركا لا يخيف شعوب الاتحاد السوفياتي والمعسكر الدمقراطي فهم اقوياء ويستطيعون رد أي عدوان .

لقد اساء هتلر فهم رغبة الاتحاد السوفياتي في السلم وظن انه يستطيع القضاء على شعوبه المسالمة ولكنه تعلم درساً قاسياً في ستالنغراد وغير ستالنغراد . ليذكر الذين يستعدون لاستعباد العالم مصير النازية الالمانية . ليذكر الاحتكاريون الذين يجندون الشباب ويسلمون الجنود مصير شباب وجنود المانيا على التربة السوفياتية . ان الاتحاد السوفياتي يعمل الان في الانشاء والتعمير ويعمل ابناؤه لزيادة انتاج المواد الغذائية والحاجات الانسانية ولكنه عند الضرورة يستطيع تجنيد مئة وتسعين مليونا من ابنائه وبناته لرد اي عدوان وتحطيم اي غزو جديد .

عمال حيفا يحتفلون بمندوبيهم طوبي وجرجوره

عقد فرع مؤتمر العمال العرب في حيفا مساء السبت الماضي اجتماعا شعبيا في داره احتفالا بعودة مندوبي المؤتمر توفيق طوبي ومنعم جرجورة اللذين مثلاه في مؤتمر السلام العالمي في باريس وفي مؤتمر النقابات العالمي في ميلانو .

وقد احتشد في قاعة المؤتمر وخارجه مئات من العمال ، وافتتح الاجتماع سكرتير فرع المؤتمر في حيفا الاخ يوسف عبده بكلمة اتى فيها على مهمة المؤتمر وواجباته نحو العمال ونضاله في هذا السبيل ، ورحب بالمندوبين واثنى على قيامهما بمهمتهما خير قيام

ثم تكلم الاخ منعم جرجوره فادلى ببيان هام شامل عن مؤتمر النقابات العالمي واهميته والدور الذي يقوم به في النضال من اجل مصالح الطبقة العاملة ووحدتها .

وتكلم بعده الاخ توفيق طوبي فادلى ببيان عن مؤتمر السلام العالمي واهميته واهمية تمثيل عمال اسرائيل فيه ، والمهمة الكبرى التي قام بها هذا المؤتمر في تكتيل قوى التقدم والدمقراطية في العالم اجمع في النضال من اجل السلام الثابت الدائم .

وقد انهى الاجتماع بنشيد الاممية .

بيان مؤتمر النقابات العالمي الثاني

للدفاع عن السلم ، والحقوق الدمقراطية ومصالح العمال ومن اجل توثيق عرى وحدة الطبقة العاملة

اقر المؤتمر الثاني لاتحاد النقابات العالمي في جلسته النهائية بالاجماع بيانا في الدفاع عن السلم والحقوق الدمقراطية والمصالح الاقتصادية للعمال ، ومن اجل تمتين وحدة الطبقة العاملة . وفيما يلي نص هذا البيان :

ايها العمال والعاملات! ايها الكادحون في جميع الاقطار ! ان ممثلي اكثر من ٧١،٥٠٠،٠٠٠ من اعضاء النقابات الذين اجتمعوا في ميلانو في المؤتمر الثاني للنقابات العالمية يخاطبونكم .

لقد جئنا الى هذا المؤتمر من جميع انحاء العالم لنبحث المسائل الحيوية للحركة النقابية الاممية ، مسائل تحسين اوضاع الكادحين الاقتصادية والاجتماعية ، وحماية حقوقهم الدمقراطية ، مسائل السلام والصداقة بين الشعوب .

لقد مضى ما يقرب من اربع سنوات على انعقاد مؤتمر النقابات العالمي الاول في باريس في تشرين الاول سنة ١٩٤٥ . واتحاد النقابات العالمي الذي تألف في ذلك المؤتمر يوحد في صفوفه نقابات من اقطار العالم جميعاً تقريباً ، دون تمييز في العنصر او القومية او الدين او السياسة . وللمرة الاولى في تاريخ حركة الطبقة العاملة الاممية قد خلقت جهود عمال العالم للوحدة اتحادا نقابياً عالمياً قوياً جماهيرياً حقيقياً .

ولما كان اتحاد النقابات العالمي لا يميز في السياسة او القومية او الدين ، ويضم العمال من جميع الاقطار والقارات ، فان هذا الاتحاد هو المنظمة النقابية الاممية الحقيقية الوحيدة وسيبقى كذلك . واحد ما لن يستطيع ان يسلب من منظمتنا صفتها التمثيلية او اسمها — اتحاد النقابات العالمي .

ان اتحاد النقابات العالمي كسب عظيم للطبقة العاملة لأن قوة الطبقة العاملة كامنة في وحدتها .

ان اتحاد النقابات العالمي ، بكل ما قام به من عمل في الدفاع عن مصالح العمال الحيوية قد اثبت انه مدافع يعول عليه في الدفاع عن مصالح جمهور العمال . ان اتحاد النقابات العالمي يدافع عن الحقوق النقابية ويناضل من اجل المساواة في اجر العمل المتساوي وضد كل انواع التمييز .

ان اتحاد النقابات العالمي يناضل دون كلل من اجل المطالب الحيوية للطبقة العاملة من اجل تشريع اجتماعي تقدمي ، من اجل التأمين الاجتماعي على حساب الدولة واصحاب الاعمال ، من اجل العمل لجميع العمال ، من اجل الغاء القوانين المعادية للعمال .

ان اتحاد النقابات العالمي يقاوم بشدة وحزم اي ملاحقة او اضطهاد للنقابات او زعماء النقابات في الاقطار الرأسمالية والمستعمرات ، ويدافع عن المناضلين من اجل قضية الطبقة العاملة . انه يؤيد عمال المستعمرات في نضالهم العادل من اجل الحرية والاستقلال القومي .

ان اتحاد النقابات العالمي ينمي ويقوي التعاون والتضامن الاممي بين العمال وهو يقيم الآن مكتباً نقابياً صناعياً اممياً للدفاع عن مصالح العمال من مختلف المهن . ولمصلحة السلام والسلامة العامة يشجب اتحاد النقابات العالمي بشدة النظم الفاشيستية في اسبانيا واليونان ، ويناضل من اجل تجريد المانيا واليابان من السلاح وتنمية الدمقراطية فيهما بشكل صحيح وسريع ، فذلك شرط ضروري للسلام وأمن الشعوب .

ولقد اشترك اتحاد النقابات العالمي اشتراكا فعلياً في حركة انصار السلم العالمية ، قائدا الطبقة العاملة في سبيل السلم الثابت الدائم ضد العاملين على اثارة حرب جديدة .

ايها العمال اليدويون والفكريون! ان اعمال الاتحاد اليوم تنفذ في وضع دولي معقد حيث يهدد الاستعماريون العالم مرة اخرى بالحرب .

ان محبي الحرية الذين سفكوا دماءهم من اجل الانتصار على الفاشيستية قد املوا بمستقبل افضل وبالتقدم ، لقد املوا بان العالم ، اخيرا ، سيتخلص من خطر الحرب . ولقد آمنوا بان التعاون الودي الاممي سيتحقق وان العمل والحقوق والحريات الدمقراطية ستضمن للجميع .

ولكن الحكومات الرأسمالية قد نكثت بالوعود الوثيقة التي قطعتها اثناء الحرب . ان دموع الارامل والايتام لم تجف بعد ، والمدن والقرى التي دمرتها الفاشيستية لا تزال خربة ، ولكن المستعمرين الطامعين بالسيطرة على العالم يحضرون لحرب جديدة .

ان الحرب بالنسبة الى الرأسماليين مصدر للاغتناء . في الولايات المتحدة وبريطانيا والاقطار الرأسمالية الاخرى يقوم سباق التسلح مرة اخرى على قدم وساق . والرأسماليون يضعون كل عبء النفقات العسكرية على عاتق الطبقة العاملة وجميع الكادحين . والتضخم ينمو والضرائب تزداد واسعار الحاجيات ترتفع ، وفي الوقت نفسه تنخفض الاجور باستمرار ، والبطالة — التي تشمل الآن الملايين من العمال — تنتشر بسرعة

ان السياسة الاستعمارية البارزة في مشروع مارشال وميثاق الاطلنطي تهدف الى استعباد الشعوب اقتصاديا وسياسياً وهي اداة لتنفيذ المشاريع العدوانية العاملين على اثارة حرب جديدة .

ان مشروع مارشال يعني اقفال المصانع والمعامل ، انه يعني انتشار البطالة والفقر والضيق لجماهير الشعب ، انه يعني فقدان استقلال اقطار اوروبا الغربية ، انه يعني ان سيادة هذه الاقطار القومية قد ديست بالاقدام . ان مشروع مارشال يعني اعباء جديدة على عمال الولايات المتحدة ايضاً .

اما ميثاق الاطلنطي فهو ميثاق القوى العدوانية للاعداد لحرب عالمية جديدة ، انه مؤامرة على الاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الشعبية ، انه ميثاق لعرقلة حركة التحرر القومي الديمقراطية في جميع انحاء العالم .

والاستعماريون في تحضيرهم لحرب جديدة يعملون على قمع الحركات الديمقراطية ولاسيما حركة الطبقة العاملة . انهم يصدرون القوانين ضد العمال ويلجأون الى الارهاب البوليسي الوحشي ضد النقابات . ولتحقيق مشاريعهم الاجرامية يسعى المستعمرون الى تحطيم وحدة العمال العالمية والى تفكيك وافساد صفوف الطبقة العاملة في كل قطر .

لقد كان في داخل اتحاد النقابات العالمي اناس حاولوا عبثاً الدفاع عن سياسة واعمال الدوائر الاستعمارية ومثيري الحروب في بلادهم . ان ممثلي مؤتمر النقابات البريطانية ومؤتمر المنظمات الصناعية الامريكية الذين ايدوا هذه السياسة المعادية للشعوب ، قد

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٢)

اسبوعيات الاتحاد

جمعية الصداقة مع الولايات المتحدة !

يذكر القراء الكرام ان حزب المباي حزب (رئيس الحكومة) اعلن رسمياً عن انسحابه من جمعية الصداقة مع الاتحاد السوفياتي .

وكما قال « سنيه » في احد اجتماعات جمعية الصداقة مع الاتحاد السوفياتي : ان انسحاب المباي من الجمعية لم يغير في الامر شيئا ، لان المباي عملياً لم يكن عضوا في جمعية الصداقة مع الاتحاد السوفياتي !

وسرعان ما اصبح ، عمليا ورسميا ، عضوا وقائدا لجمعية جديدة اسمها « جمعية تعزيز الروابط بين اسرائيل والولايات المتحدة »

وتضم هذه الجمعية ممثلين عن احزاب المباي والحيروت والمتدينين وغيرهم . ان نشوء هذه الجمعية قد كشف النقاب عن « الاحزاب الاميركية » في اسرائيل .

وفي الاسبوع الماضي وردتني رسالة من احد رفاقنا في يافا يقترح فيها على الجمعية الاميركية الجديدة « برنامجا » للعمل ... وهذا هو البرنامج الذي يقترحه رفيقنا :

١ — في نطاق الثقافة

ا — استيراد كميات هائلة من الورق لطبع المؤلفات المحشوة بحوادث القتل والسرقة والعقد النفسية المستعصية .

ب — تدريب الناس ، والموظفين الحكوميين خاصة ، على صفاقة الاخلاق ، بحيث اذا دخلنا دائرة حكومية نجد اقدام الموظف على المكتب ولا نرى رأسه مهما فتشنا عنه .

ج — تشجيع عادة مضغ العلكة ، حتى تصبح عادة في اسرائيل ، كما هي في بلاد العم سام ، فتتعب الافواه ولاتتحدث بشؤون السياسة !

٢ — في نطاق الحياة العامة

ا — توضع على المحلات العامة الواح تكتب عليها عبارة : « ممنوع دخول العرب » وتنظم كتائب ، بادارة الجمعية ، لتعذيب العرب على سبيل التسلية ، كما هي الحال مع الزنوج في الولايات المتحدة .

ب — وبادارة الجمعية تؤلف لجنة لمحاكمة كل من تبدو عليه اعراض مرض التفكير الحر .

٣ — في نطاق الامن

ا — اثارة هستيريا الجواسيس ، ولا بأس ان نبتديء بكنّاس مقر الجمهورية ونتهمه مثلا بسرقة اوراق رسمية لمصلحة دولة اجنبية . . .

ب — اثارة هستيريا الحرب ، ولا حرج ان عمدنا الى كذبة كبيرة في الاسبوع مرة ، كأن نقول مثلا ان بوارج سوفياتية قد برزت فجأة في المياه الاسرائيلية . . .

ج — الحصول على اسرار الطاقة الذرية ، وبناء اسطول بحري جبار ، وتأسيس جيش جرار حتى نستطيع احتلال موسكو في يوم القيامة القريب .

قد يعترض بعض الكسالى ، من اعضاء الجمعية الموقرة ، على الاقتراح الاخير ، باعتباره خيالي لان عدد النفوس في اسرائيل قليل . ان اعتراضهم دليل على عدم تفهمهم بعد النظرة الاميركية العملية . . . ان النظرة الاميركية العملية لا تقف بوجهها اية عقبة . اننا نستطيع ان نمنح الجنسية الاميركية الى الجيوش التي لا اوطان لها مثل جيش شان كاي شيك ، والحبل على الجرار ، فتتكثر هذه الجيوش على مر الايام بفضل « تعزيز الروابط الودية مع الولايات المتحدة الاميركية »

مفاجئات يقدمها اتحاد عمال فلسطين

في هذه الايام ، اصبح « اتحاد عمال فلسطين » صاحب المفاجئات والمعجزات .

وآخر مفاجئة فاجأ بها اتحاد عمال فلسطين الرأي العام هي كشفه النقاب عن انه ينظم عاملات عربيات في صفوفه . . .

لم يسمع اعضاء اتحاد عمال فلسطين ، ولا احد ، ان منظمتهم « الجبارة » تضم في صفوفها عاملات عربيات .

ولكن الحاجة ام الاختراع ، وقد « اخترع » اتحاد عمال فلسطين هذه المفاجأة بسبب انعقاد مؤتمر العاملات اليهوديات في الهستدروت . واذا باتحاد عمال فلسطين يرسل الى هذا المؤتمر ممثلات عن العاملات العربيات المنظمات في اتحاد عمال فلسطين .

هذه هي المفاجأة .

والمفاجأة الثانية ، والمحزنة حقا ، هي ظهور الاديبة الناصرية نجوى قعوار في ذلك المؤتمر بصفتها ممثلة لاتحاد عمال فلسطين .

بالحقيقة ان احدا من المقدرين لادب الانسة قعوار لم يكن ينتظر لها هذه النهاية المحزنة . مهما تكن اسباب الحياة صعبة ، فصفة الاديب الحق دائماً انه يحافظ على جبينه مرفوعاً وناصعاً على الرغم من كل الصعاب واسباب الحياة الصعبة .

اننا ننتظر تفسيرا من الاديبة نجوى قعوار ...

جهينة

مكاتب العمل وحرية التنظيم النقابي

يذكر اخواننا العمال العرب في اسرائيل ، ان مؤتمرهم تمكن منذ عام تقريباً من تاسيس مكتب للعمل في الناصرة يسير بموجب القانون المعمول به في مكاتب العمل لاخواننا العمال اليهود . ويذكر اخواننا ايضاً نجاحهم في ادارة شؤون المكتب بالرغم من العقبات المفتعلة والصعوبات الكثيرة التي وضعها اعداء العمال الرجعيون المحليون وبعض المسؤولين في حكومة اسرائيل امام هذا المكتب وبالرغم من انتشار البطالة التي تعد من اهم الاسباب التي عملت على عرقلته .

لقد تمكنت الرجعية وصنائعها من خلق منظمتين جديدتين للعمال العرب هما اتحاد عمال فلسطين ورابطة العمال الناصرية . لم يقصد من ورائهما خدمة مصالح العمال بل كانت الغاية من هاتين المنظمتين شق وحدة العمال واضعاف قوتهم ونفوذهم كما ان الرجعية ايضاً تمكنت بواسطة اعوانها من اصحاب العمل وبعض المسؤولين في دوائر الحكومة من فتح مكاتب استخدام اخرى لتعمل بالفعل من اجل تفريق صفوف العمال .

ولكن مؤتمر العمال العرب الذي كان ولا يزال وسيبقى دائماً يناضل في سبيل خدمة مصالح الكادحين بصبر وعناد لم تثن عزيمته بل تابع جهوده من اجل اعادة الوحدة في تنظيم العمال فتمكن بعد اشهر عديدة من الوصول الى اتفاق لتوحيد مكاتب العمل في اسرائيل وقد نصت هذه الاتفاقية التي تمت بينه وبين مديري العامل العربي في الهستدروت بتاريخ ١٨/٤/٤٩ على وجوب توحيد هذه المكاتب في كل مكان ابتداء من الناصرة وثم حيفا .

ولكن لما رأى هؤلاء السادة الذين يقفون على ادارة شؤون العامل العربي ان توحيد مكاتب العمل هو دليل على رغبة العمال في الوحدة ليس بين العمال العرب وحسب بل بينهم وبين اخوانهم اليهود ايضاً لم ترق باعينهم هذه الاتفاقية فتقاضوا عن تنفيذها في باقي المدن والقرى كما انهم عمدوا الى عرقلة نشاط مكتب العمل في الناصرة الذي كان باكورة نجاح العمال فطلبوا من موظفيهم في هذا المكتب العمل على شل نشاطه وابطال اعماله .

اما في القرى المجاورة حيث كان المؤتمر يشرك عمالها في الحصول على العمل حسب الاشغال التي كانت تقدمها الحكومة واصحاب العمل فقد امتنع سادة اتحاد عمال فلسطين من ايجاد مكاتب فيها او حتى تسجيل اسمائهم في هذا المكتب لغاية في نفوسهم الا وهي ابعاد العمال القرويين عن التنظيم النقابي اولا وبالتالي ليتمكنوا من اخذ العمال الذين ينضمون الى اتحاد عمال فلسطين وترك عمال المؤتمر بدون عمل .

ولقد اسفر مديرو اتحاد عمال فلسطين الآن وبكل وضوح عن نياتهم المبيتة ضد العمال فهم يطلبون منهم الانفصال عن مؤتمر العمال العرب مهدديهم بحرمانهم من العمل كما يصرح دائماً السيد هارون كوهين . وابرز ما تكون هذه الاعمال في حيفا فقد اتفق سادة اتحاد عمال فلسطين مع الدوائر الحكومية واصحاب الاعمال والشركات على حرمان العمال المنظمين في المؤتمر من العمل . ويقوم اتحاد عمال فلسطين بارسال جواسيس من قبله الى امكنة العمل في محاولاته لفصل كل عامل منظم في المؤتمر . وعندما يتمكن بعض العمال بعد جهود كبيرة من ايجاد عمل يطلب منهم الانتماء الى اتحاد عمال فلسطين والانفصال عن مؤتمر العمال العرب وقد تعددت مثل هذه الحوادث في المدة الاخيرة .

ان الحاجة الاقتصادية الماسة تدعو بعض الاخوان البسطاء للرضوخ لهذا التهديد العلني الذي يستعمله « المدافعون عن مصالح العمال » فيضطرون الى الانتساب الى هذا الاتحاد المزيف ليبقوا في اعمالهم كما ان البعض الآخر ممن وعدوا باستلام العمل انتسبوا اليه من اجل تحصيل اقواتهم . ولكن حبل الكذب ، كما يقال ، قصير . واذا اعتقد سادة « اتحاد عمال فلسطين » ان مؤامراتهم هذه ستطيل حبل كذبهم فان الوقائع تثبت فشلهم . وكما رأى اخواننا الذين غرر بهم وانتسبوا الى « الاتحاد » املا باستلام عمل جديد ان خادعيهم لا يقصدون تشغيلهم وانهم لا يستطيعون ذلك بل هم يعملون من اجل ابعاد العمال عن المؤتمر المنظمة النقابية القوية ، ثارت ثائرتهم .

ان البسطاء من اخواننا العمال تأكدوا الآن من خيانة « اتحاد عمال فلسطين » لطبقة العاملة العربية وهم يدركون الآن اسباب البطالة وفشل الحكومة في حل ازمتها ، هذه الحقائق التي حاول اسياد « اتحاد عمال فلسطين » طمسها وصرف اذهان العمال عنها .

ان هؤلاء السادة الذين يجبرون العمال على الانتساب الى منظمتهم بكافة الوسائل لا يجدون ما يجيبون به العمال الذين يسائلونهم قائلين « اين الاعمال التي ادعيتم بانها في ايديكم ايها المنافقون ؟ اين الوعود والعهود التي قطعتم عندما اشترطتم على العمال الانفصال عن مؤتمر العمال العرب ؟ »

ان شيئاً واحداً استفاده العمال من « اتحاد عمال فلسطين » الا وهو اكتشاف المؤامرات التي احيكت ضدهم وفضيحة « القادة » المأجورين . فعلى جميع العمال ان يحذروا من المؤامرات التي تحاك دائماً ضدهم من اجل صرف جهودهم عن مواصلة نضالهم الطبقي العادل . وان ضرورة الوحدة النقابية اصبحت الآن الزم ما تكون لتقوية صفوفهم وليستطيعوا الثبات امام ضربات المستغلين التي ستشتد اكثر كلما تفرقت كلمة العمال .

منعم جرجورة

المرأة العربية في كفر ياسيف تحي الاتحاد السوفياتي

«رافع شعار الحرية والاخاء بين الشعوب»

للانسة فيوليت خوري

الكلمة التالية القتها الانسة فيوليت خوري ممثلة كفر ياسيف في مؤتمر جمعية الصداقة مع الاتحاد السوفياتي الذي عقد مؤخرا في تل أبيب .

رفاقي ورفيقاتي

ان النظام الرأسمالي اين كان هو سبب الويلات التي حلت ولا زالت تحل بالشعوب . وهو سبب الازمات الاقتصادية والبطالة كما أن الاستعمار واستعباد الشعوب القوية شعوباً أضعف منها والحروب الطاحنة هي من مظاهر هذا النظام اللامين .

ان الاتحاد السوفياتي قوة تنشد سلاماً عالمياً عادلا وشريفاً تتعامل فيه الشعوب والامم على قدم المساواة فلا يستغل الانسان اخاه الانسان كما لا تستغل جماعة جماعة . ولا امة اخرى .

وان موقف الاتحاد السوفياتي من جميع بلدان العالم يثبت حرصه على انصاف الشعوب واعطاء الحق لكل شعب في تقرير مصيره .

فالاتحاد السوفياتي اذن قوة حق وعدل وانصاف ونحن كطلاب حق وعدل وانصاف ، من البديهي ان نكون اصدقاءا له .

البشرية باسرها تحلم منذ أجيال بعالم غير هذا العالم خال من الفقر والظلم والجهل والحرب ، يعمل فيه كل انسان ويبذل فيه خير جهوده ، والاتحاد السوفياتي وقد حقق عملياً هذا المثل الاعلى . فمبادىء الحرية الفكرية ورسالة الدمقراطية الحقيقية والنهضة العلمية التي تستهدف السيطرة على جميع موارد الطبيعة وتسخيرها لخير الناس ، كل ذلك اجتمع في نظام الاتحاد السوفياتي حيث لا يستغل قوم قوماً ولا انسان انساناً . تلك هي المساواة وتلك هي الحرية الحقيقية .

فنحن كاصدقاء للاتحاد السوفياتي علينا ان نظهره للعالم على حقيقته وان نفند تلك التهم الشنيعة التي يحاول مأجورو الاستعمار لصقها به . وختاماً فليحي الاتحاد السوفياتي .

رافع شعار الحرية والاخاء بين الشعوب .

بيان مؤتمر النقابات العالمي الثاني

(بقية المنشور على الصفحة الثانية)

حاولوا شل اعمال اتحاد النقابات العالمي . لقد عارضوا بكل وسيلة من الوسائل توحيد النقابات الالمانية وحاولوا منع المساعدة عن حركة الطبقة العاملة في الاقطار المستعمرة وعرقلوا تأليف مكتب صناعي اممي وقاوموا تنفيذ مبدأ مساواة الاجور للاعمال المتساوية

لقد عملوا على نسف اتحاد النقابات العالمي وشق وحدة العمال العمالية . ولما باءت هذه المحاولات بالفشل ، اعلن ديكن وكري الانسحاب من الاتحاد دون استشارة عمال بلادهم خارقين مبادىء الديمقراطية وهم الان يحاولون اقامة منظمتهم التخريبية لتعارض اتحاد النقابات العالمي . انهم يحاولون بذر الشقاق والفوضى في صفوف الطبقة العاملة التي تجابه هجوما من الاحتكاريين على مصالحها الحيوية .

ولكن هذه المحاولة لشق وحدة العمال التي يقوم بها اعداء السلم والطبقة العاملة مصيرها الفشل حتما . ان احدا ما لن ينجح في القضاء على اتحاد النقابات العالمي .

ان المؤتمر واثق كل الثقة بان جميع مؤامرات اعداء وحدة الطبقة العاملة الاممية ستبوء بفشل ذريع .

ان مشاريع المستعمرين واجرامهم الاجرامية تجابه الرغبة القوية في السلم ووحدة وتعاون مئات الملايين من النساء والرجال في جميع الاقطار . ان القوى الديمقراطية التي تدافع عن السلام لعظيمة وقوية . انها تفوق الى حد بعيد قوى الرجعية ، وهي كفؤ لان تكبحها .

ان قوى المدافعين عن السلام تعتمد على حركة الطبقة العاملة الديمقراطية القوية ، على حركة التحرر القومي النامية في المستعمرات والاقطار غير المستقلة ، وعلى تاييد جميع الناس الشرفاء انصار السلم والتقدم .

ان مهمتنا المشتركة ، مهمة الطبقة العاملة العالمية ، هي اقامة سد لا يخترق في وجه مؤامرات مثيري الحروب وافشال مشاريع المستعمرين الغادرة .

يا ايها العمال اليدويون والفكريون المؤيدون !! اننا نؤيد بالاجماع قرار مؤتمر السلم العالمي ونوجه اليكم هذا النداء : نموا ووسعوا العمل في الدفاع عن السلام بوضع مشروع عملي ملائم للجماهير العاملة الواسعة . اتحدوا بغض النظر عن جميع الاختلافات العنصرية والقومية والسياسية والدينية .

واينما سمحت الاوضاع ألفوا اللجان للدفاع عن السلم في المصنع والمكتب ولتضم في صفوفها جميع العمال اليدويين والفكريين .

ان مؤتمر النقابات العالمي ، وقد قرر الانضمام الى اللجنة الدائمة لمؤتمر السلام العالمي واقترح تعيين يوم عالمي للدفاع عن السلام تقام فيه المظاهرات في كل قطر ، يثق كل الثقة بان هذا يتفق مع ارادة الشعوب ورغبتها في النضال ضد مثيري الحروب .

ان مؤتمر النقابات العالمي يدعو جميع العمال الى تنظيم مظاهرات على نطاق قطري في ذلك اليوم تحت شعار النضال ضد النظم الفاشستية والحروب الاستعمارية وضد خرق الحقوق النقابية ومن اجل السلام والحرية والديمقراطية وتوثيق عرى الوحدة الاممية للطبقة العاملة .

ايها العمال والعاملات !!

كونوا يقظين ! تذكروا ان اعداء الوحدة الذين يخدمون مصالح معادية لنا لن يكفوا عن محاولاتهم لتفكيك صفوف الطبقة العاملة . انهم سيلجأون الى كل وسيلة والى كل استفزاز في سعيهم للقضاء على وحدة العمال .

ان هذه الوحدة قائمة على اساس التعاون الحر الاختياري بين النقابات التي هي منظمات غير حزبية للطبقة العاملة . ان وحدة للمصالح الحيوية والاهداف الاجتماعية للعمال هي فوق كل اختلاف سواء كان فكرياً او سياسياً او دينياً .

ايها العمال اليدويون والفكريون !!

تذكروا دائما ان سلاحنا هو الوحدة والتنظيم وتمتين التأييد المتبادل . ان في الوحدة والتأييد المتبادل الضمانة الكبرى لنجاح نضال الطبقة العاملة وجميع الكادحين من اجل مصالحهم . وما دمنا متحدين فلن نخاف اعداءنا . متحدين نستطيع الدفاع عن حقوقنا . مشتتين متفرقين لا حول لنا في النضال ضد الرأسمالية . تذكروا ان الانشقاق في الطبقة العاملة الاممية في الماضي قد سهل على الفاشستية الاستيلاء على السلطة وشن الحرب العالمية الثانية .

ايها الرفاق والاصدقاء !!

قووا صفوفكم . متنوا الوحدة النقابية العالمية . دعوا المستعمرين ومأجوريهم يعلمون ان لا شيء يحطم ارادة الطبقة العاملة ورغبتها في الوحدة في النضال من اجل السلام والحرية ومصالحها الحيوية .

فلتعش وحدة الطبقة العاملة العالمية !

وليعش اتحاد النقابات العالمي المدافع العامل المثابر عن السلام الدائم والصداقة بين الشعوب والمناضل من اجل مستقبل افضل للانسانية العاملة .

رسائل الجهات

رسالة ترشيحا

اراضي يمنع اصحابها من فلاحتها ويطالبون الآن بدفع ضرائب عليها

يملك من تبقى من سكان ترشيحا العرب نحو تسعمائة دونم ارض قرب قرية الكابري . وحتى الآن تمنعهم السلطات العسكرية من الوصول الى اراضيهم وفلاحتها . ولكن ليس هذا كل ما هنالك ، فان الحكومة قد ارسلت حديثاً الى اصحاب هذه الاملاك تطالبهم بضرائب عن هذه الاراضي .

اننا نستغرب هذا التصرف ، ونطالب بالسماح للسكان بالوصول الى هذه الاراضي وفلاحتها ، كما نطالب بعدم تحصيل اية ضرائب عنها في المدة التي منع اصحابها من الوصول اليها وفلاحتها .

البطالة عامة في ترشيحا

تنتشر البطالة في ترشيحا الان بشكل لم يحدث في السابق ، فان العمال عاطلون عن العمل مائة بالمائة تقريباً . وحتى الان لم يحرك اتحاد عمال فلسطين ساكناً لايجاد اعمال للعمال العاطلين . ان هذا يؤكد للعمال انهم لا يستطيعون تأمين مصالحهم الا بنضالهم الموحد ، وليس عن طريق « اتحاد عمال فلسطين » الذي لن يقود اي نضال في سبيل مطالب حيوية كهذه .

رسالة عكا

مطالبة باطلاق سراح المعتقلين

قدم وفد من سكرتير الحزب الشيوعي والنهضة النسائية في عكا عريضة الى الحاكم العسكري للمدينة ونسخة منها الى الكنيست ، موقعة من زوجات المعتقلين وعائلاتهم ، يطالبون فيها بالافراج عن معتقلي عكا ، الذين مضى على اعتقالهم ما يزيد على سنة . ان جميع اسرى الحرب من جيوش الدول العربية الذين حاربوا دولة اسرائيل قد ارجعوا الى بلادهم ، بينما هؤلاء المعتقلون الذين لم يحمل معظمهم سلاحاً ، ما زالوا في المعتقلات .

ان عائلاتهم ، في حالة يرثى لها ، اذ ليس هناك من يحصل لها رزقها ويؤمن لها معيشتها في هذه الاحوال الصعبة . ولقد اصبح من الواجب اطلاق سراحهم جميعاً بعد ان زالت جميع المبررات التي تدعو الى استمرار اعتقالهم . اننا نأمل ان تقوم الحكومة بهذه الخطوة في وقت قريب .

يمنعون من استغلال اراضيهم وبياراتهم والاشراف على املاكهم

على الرغم من مضي ما يزيد على السنة على احتلال القوات الاسرائيلية لمدينة عكا ، وعلى الرغم من ان الاحوال قد استقرت في هذه المدينة ، فان سكان مدينة عكا ما زالو يمنعون من الوصول الى اراضيهم وبياراتهم القريبة من عكا واستغلالها . واذا راجع احدهم الحارس على املاك الغائبين وطلب منه اذنا باستغلال ارضه ، سأله الحارس ان يثبت انه لم يغادر البلاد وان يقدم الكواشين والاوراق الرسمية التي تثبت انه مالك لهذه الارض . ويقدم ما يطلب منه وينتظر شهر وشهرين وثلاثة ، ويراجع مرارا وتكرارا الحارس والحاكم العسكري بهذا الخصوص ولكن بدون فائدة .

ان سكان مدينة عكا العاطلين عن العمل من مدة طويلة ، بحاجة الى هذه الاملاك لاستغلالها وتحصيل قوتهم منها ، ان كل هذه القيود المفروضة ليست لمصلحة السكان في شيء ، بل ان المقصود منها على ما يظهر حرمان المواطنين العرب من الاستفادة من املاكهم وابقاءها تحت تصرف الحارس على املاك الغائبين .

ان كل هذه القوانين التي تتعلق باملاك « الغائبين » ، تتنافى تنافياً تاماً مع روح دستور البلاد الذي يضمن مساواة جميع المواطنين امام القانون دون اي اعتبار للقومية او اللغة او الدين .

اننا نطالب بان يسمح باقرب وقت لجميع الاشخاص المواطنين المقيمين في اسرائيل بالتصرف التام ، بجميع اراضيهم واملاكهم بعد الغاء كل هذه القوانين والقيود التي تمنعهم من ذلك .

رسالة كفر ياسيف

لا مؤن بدون بيض ..!

كفر ياسيف — لا زالت دائرة المؤن تفرض على الاهلين تقديم بيض بسعر ١٥ ملا البيضة لكي يحصلوا على مخصصاتهم من المؤن . وهي تفرض كمية معينة من البيض على كل بقال لا تسلمه مخصصات زبائنه من المؤن ، قبل الحصول عليها . والبقال بدوره يفرض البيض على الزبائن . فيضطر الاهلون الى شراء البيضة الواحدة بخمسة وعشرين ملا وبيعها لدائرة المؤن بخمسة عشر ملا . ثم تبيع دائرة المؤن هذا البيض للمستهلكين في المدن بسعر ٣٠ ملا للبيضة الواحدة اي بربح صاف قدره مئة بالمئة .

فاي قانون يخول دائرة المؤن فرض مثل هذه الاتاوة على المستهلكين ولحساب من هذا الربح « الحلال » الذي تجمعه دائرة المؤن ؟! الا يكفي سكان القرى البطالة والازمة الخانقة وحرمانهم من استثمار اراضيهم ، حتى تاتي دائرة المؤن وتفرض عليهم ضريبة كهذه لكي يحصلوا على مخصصاتهم من المؤن ؟!

رسالة البعنة

يعمل في محاجر منطقة البعنة ما يزيد على خمسين عاملا من حجارة البعنة ودير الاسد ونحف ومجد الكروم ، يشتغل الواحد منهم اكثر من ١٢ ساعة في اليوم ليتقاضى من الاجر ما يتراوح بين ٢٠٠ مل و٤٠٠ مل على الاكثر . ويشغل هؤلاء العمال عملاء لمصانع صقل الحجارة فيستغلون فقرهم المدقع وجوعهم ليشغلوهم بالمقاطعة فيشترون منهم المتر المكعب من الحجارة بمبلغ احد عشر جنيهاً في البعنة . اما عمال نحف فيشترون منهم المتر بستة جنيهات فقط . فتكون اجرة العامل في نحف بين ٢٠٠ و٣٠٠ مل ، وفي البعنة لا تزيد على ٤٠٠ مل يومياً ، فضلا عن عدم وجود اي تامين على حياة هؤلاء العمال . وعلى اثر احتجاجات الحزب الشيوعي ومؤتمر العمال العرب في البعنة ، استدعى المستشار القضائي للحاكم العسكري في عكا مندوبا عن الحزب الشيوعي في البعنة ليبحث معه قضية اجور العمال في المحاجر وان يقابله في وقت مقرر الا ان المستشار القضائي لم يكن في الموعد المحدد .

اننا نستنكر هذا الاستغلال الشنيع لحالة البطالة والفقر بين العمال ونطالب وزارة العمل بالضرب على ايدي هؤلاء المستغلين الجشعين والتحقيق في اعمالهم وبتسعير الحجارة بحيث تعطى اجورا معقولة للعمال .

الجماهير فى الناصرة تحتفل بالرفيق طوبى

الناصرة – غصت سينما امبير على سعتها بالجماهير الناصرية التي جاءت تستمع الى بيان الرفيق توفيق طوبي تلبية لدعوة الحزب الشيوعي في اواخر الاسبوع الماضي (يوم الجمعة) وقد ظهر الحماس واضحاً على وجوه النساء والرجال ، العمال والفلاحين والمثقفين . فقد سمعوا الكثير عن الديمقراطيات الشعبية وارادوا اليوم ان يسمعوا انباء اخوانهم العمال من شاهد عيان .

وبعد ان القى الرفيق صابيا خميس كلمة ضافية حول حملة التهويش التي قامت بها الحكومة الحالية لتسويد صحيفة الشيوعيين وبالتالي للهجوم على مطالب الشعب ، استعرض فشل الحكومة وذكر تأييد الجماهير لحزبها الشيوعي المدافع الأمين عن امانيها ومطالبها .

ثم انشد فريق الشبيبة اناشيد ثورية وقف بعدها الرفيق طوبي بين عاصفة من التصفيق الحاد الذي دام برهة طويلة .

وقد تكلم الرفيق توفيق طوبي عن رحلته الغنية بالتجارب المليئة بالنجاحات فذكر عن حركة السلم ومؤتمرها التاريخي فى باريس وذكر انتصارات الطبقة العاملة في فرنسا وايطاليا وعرج بعدها على وصف دقيق لنجاحات الطبقة العاملة الظافرة في بولونيا وتشيكوسلوفاكيا .

ولعل ابرز ما اوضحه الرفيق في خطابه الطويل الممتع رغبة الجماهير الشعبية في السلم واستعدادها العنيد للمحافظة عليه بقوة وعنف ان كان ذلك ضروريا . وقد ختم الرفيق كلمته بدعوة حارة من اجل وحدة الطبقة العاملة في البلاد لانها القوة الوحيدة التي تستطيع في نضالها من اجل الخبز والعمل تأمين السلم في الداخل وتأييد السلم في الخارج .

وقال اننا نقف بجانب معسكر كبير يناضل من اجل السلم . ان وجود الاتحاد السوفيتي على رأس هذا المعسكر ضمان اكيد لقوته وظفره .

وقد انتهى الاجتماع باناشيد ثورية من فريق الشبيبة كان آخرها نشيد الاممية الذي انشدته الجماهير بحماس .

لم يحصوا لنفاد اوراق التسجيل

ولكن الحكومة تعتبرهم « غائبين »

وتضع يدها على املاكهم وتحرمهم من مخصصاتهم من المؤن

كابول – عندما قامت الحكومة باحصاء وتسجيل اهالي كابول نفذت اوراق التسجيل وبقي نحو ٦٥٠ شخصاً دون احصاء .

واليوم تحاول الحكومة وضع يدها على املاك هؤلاء الاشخاص ، وعلى املاك للمتقلين فى المتقلات الاسرائيلية ايضاً ، على اعتبار انهم « غائبون »

وقد وضعت الحكومة يدها فعلا على قطيع من الماعز لكايد مصطفى ريان على اعتبار انه « غائب » وذلك لانه لم يحص ولم يحصل على ورقة تسجيل .

وهنالك مساحة كبيرة من الارض يملكها اهالي القرية لاتزال الحكومة واضعة يدها عليها مع انها عماد حياة القرية الزراعية .

وليس هذا فحسب ، بل ان دائرة المؤن قد حرمت اولئك الاشخاص الذين لم يحصوا لنفاذ اوراق التسجيل من مخصصاتهم من المؤن على اعتبار انهم « غائبون » .

وكانت السلطات قد اخذت اوراق الاحصاء من السيد محمد ابرهيم ريان والسيد ابرهيم محمد ريان ومزقتها ولكن لوجود نماذج من هذه الاوراق في دائرة الاحصاء فقد صدرت لهم هويات ، وهي محتجزة حتى الآن في مكتب الهويات . والاهلون يطالبون بتوزيع الهويات على اصحابها

لا تزال في اراضي كابول الغام مبثوثة من ايام الحوادث وقد انفجر عدد من هذه الالغام وقتل من جراء الانفجارات عدة اشخاص والاهلون يطالبون بازالة هذه الالغام محافظة على سلامة الناس وارواحهم .

صفوا معسكرات الاعتقال

حيفا – من مكتب الاتحاد – لا يمر يوم دون ان يصلنا فيه الى مكتبنا هنا زائر كريم من قرية عربية او رسالة ضافية من مواطن عربي ، في كل ذلك يذكروننا ان في المعتقلات في اسرائيل ما زال مئات من المعتقلين من العرب . ومن ضمن هؤلاء شيوعيون ودمقراطيون قاوموا الحرب ومواطنون مسالمون كانوا ضحية بارودة الحرب .

ان مئات من هؤلاء المعتقلين هم من المناطق الواقعة ضمن اسرائيل ، اهاليهم فيها ينتظرون عودتهم بفارغ صبر . هم ليسوا اسرى حرب ، مع انهم يزجون في معتقلات اسرى الحرب .

ومن المعتقلات ترد لنا رسائل من هؤلاء تخبرنا كيف تقوم السلطات القيمة على المعتقلات بمحاولات شتى تستهدف منها ان يعلن هؤلاء المعتقلون انهم يؤثرون الخروج من اسرائيل .

ان السلطات تفهمهم ، بطريقة من الطرق ، انهم اما ان يطلبوا الخروج من اسرائيل ، فيطلق سراحهم حالا ، واما ان تبقيهم في المعتقل الى ما شاء الله !

والانباء التي لدينا تفيد ان هذه المحاولات قد اتت ببعض الثمار الحرام ، واضطر عدد من المعتقلين الى طلب الخروج من اسرائيل تخلصاً من اعتقال لا تعرف نهايته .

وفي الاسبوع الماضي زارنا عدد من اهالي هؤلاء المعتقلين ، وهم في صرفند ، واخبرونا بهذه الحقائق . ان اهاليهم هنا ، امهاتهم وآباؤهم وزوجاتهم ، ولكنهم يضطرون الى « اختيار » الرحيل الى البلاد العربية !

صفوا معسكرات الاعتقال في كل مكان .

المحرر المسؤول توفيق طوبي * (طبعت في مطبعة الاتحاد – حيفا)

السلطات تأمر اللاجئين بشفاعمرو باخلاء مساكنهم لاسكان لاجئى المجيدل ومعلول مكانهم . لاجئو المجيدل ومعلول يرفضون . ويصرون على اعادتهم الى قراهم واراضيهم

حيفا – يسكن في شفاعمرو الآن لاجئو قرى هوشه والكساير وغيرها من القرى المجاورة ، وهم يقيمون منذ سنة تقريباً في دور اصحابها غائبون خارج اسرائيل . وكانوا قد طلبوا مراراً كثيرة ارجاعهم الى قراهم واراضيهم فلم تعر الحكومة طلباتهم اذناً صاغية .

ويوم الاربعاء الماضي قدم شفاعمرو عدد من الجنود وطافوا على جميع بيوت الغائبين وابلغوا اللاجئين المقيمين فيها بان عليهم ان يخلوها في خلال ٢٤ ساعة بحجة ان السلطات ستحضر لاجئي المجيدل ومعلول المقيمين حالياً في الناصرة لاسكانهم في تلك البيوت .

وقد استنكر اللاجئون جميعاً ومعهم اهالى شفاعمرو هذا الاجراء كل الاستنكار ، اذ ان امر الاخلاء لم يقترن بمشروع لاسكان اولئك اللاجئين . والانكى من ذلك ان امر الاخلاء قد شمل عدداً من العائلات الشفاعمرية المقيمة في تلك البيوت منذ سنوات عديدة وقد استأجرتها من اصحابها مباشرة

وقد اجتمع وفود عن اولئك اللاجئين في دار الحزب الشيوعي في شفاعمرو معلنين سخطهم على هذه الاجراءات ومطالبين باعادتهم الى قراهم واراضيهم .

وقد سافر الى شفاعمرو يوم الخميس الماضي الرفيق توفيق طوبي عضو الكنيست ليكون في قرب اللاجئين في حالة اصرار الجيش على تنفيذ الاوامر عنوة . ولكن شيئاً من هذا لم يحدث .

وعلمنا ان لاجئي المجيدل ومعلول الذين في الناصرة يرفضون الانتقال الى شفاعمرو ويصرون على اعادتهم الى قراهم المهجورة . وهم مستعدون لاعادة بنائها على نفقتهم .

النص الكامل لخطاب ميكونس

« بقيـة المنشـور على الصفحـة الاولى »

روحها والتي ترى في الحرب مثالا وسبيلا لاسرائيل . اننا نعارض في « السلام باي ثمن » ولكننا نرى ان كل محاولة لتجديد الحرب تضر بمصالح دولتنا . ان الذين يعارضون في الاتفاق مع سوريا لأنهم يريدون تجديد الحرب ، يخدمون بذلك مصالح الرجعية الاسرائيلية واسيادها الامريكيين .

الغوا الاحكام العسكرية

اننا نرى انه قد حان الوقت للصلح والسلام مع الاهلين العرب مواطني الدولة . ليس هنالك اي مبرر سياسي او اقتصادي لاستمرار الاحكام العسكرية في المناطق العربية . اننا نعتقد بان الحكم العسكري يضر بمصلحة حسن الجوار وبالتعاون بين مواطني دولة اسرائيل . واذا كنا نسمع تصريحات متكررة من المتكلمين باسم الحكومة عن السلام والصداقة مع الشعوب والدول العربية المجاورة ، فهذا يوجب قبل كل شيء سياسة سلام وتعاون ومساواة في داخل دولة اسرائيل نفسها . ومن هنا يجب ان نبدأ لأن هذا شأن داخلي لنا . وقبل كل شيء يجب تسوية العلاقات اليهودية العربية في البلاد على اسس دمقراطية . واذ ذاك فقط تكون هنالك قيمة للتصريحات عن سياسة حسن الجوار وعن التعاون مع الشعوب والدول العربية المجاورة .

حق اللاجئين في العودة

واود ان اتكلم الآن عن قضية اللاجئين . كما هو معروف كانت هذه القضية احدى القضايا الدقيقة منذ ان قامت دولة اسرائيل ، وكما يذكر الجميع ، كل من تكلم عن حق اللاجئين طلاب السلام بالعودة الى اسرائيل كان يعتبر خائناً للمصالح القومية . لقد كنا وما زلنا نحن الذين نصر على حق اللاجئين العرب طلاب السلام الذين لم يشتركوا في الحرب ضدنا ، بالعودة الى اسرائيل ، بالعودة الى بيوتهم ، الى وطنهم الذي لم يكن الذنب ذنبهم في تركه وفي تشتتهم الآن في الاقطار العربية ، بل ذنب الاستعمار البريطاني والامريكي ، وذنب الرجعية الاقطاعية العربية ، ذنب ثلاثين سنة اضطهاد من الحكم البريطاني في هذه البلاد . لقد اوضحنا ولا زلنا نوضح ان هذه المسألة ليست فقط مسألة انصاف للعرب بل هي ايضاً مسألة الدفاع عن سلامة دولة اسرائيل ومستقبلها في الشرق الاوسط . انها مسألة عدم اعطاء المكنات للاستعمار البريطاني والاميركي لاستغلال قضية اللاجئين ، لاستغلال اللاجئين انفسهم واستعمالهم كقوة معادية ضد دولة اسرائيل ، لاستغلال هذه القضية للتحريض في الاقطار العربية ضد اليهود وضد دولة اسرائيل .

لقد نظرنا الى هذه القضية كقضية إنصاف وعدل وكقضية حيوية لدولة اسرائيل ، فصار النظر فقط غير اهل لادراكها . ان للحل الذي نقترحه اهمية كبرى بالنسبة الى مستقبل دولتنا ، بالنسبة الى سلامتها وبالنسبة الى علاقاتها مع جميع شعوب الشرق الاوسط ، التي يجب ان نعيش معها ونعمل معها ونخلق معها مستقبلا سعيدا لنا جميعاً .

فلنعزل الاستعمار ولنكسب الجماهير !

والآن يظهر ان هنالك ضغطاً شديداً من الذين يديرون محادثات لوزان ، «اصدقائنا» الامريكيين ، على حكومة اسرائيل من اجل ارجاع قسم من اللاجئين . والحكومة تخضع لهذا الضغط . ونحن نسأل : لماذا حتى في هذه المسألة الدقيقة وضعت الحكومة زمام المبادرة في ايدي الاستعمار الاميركي ليستفيد هو ويضر بالقضية كلها – لماذا لم تنتهج بنفسها سياسة مستقلة من اجل الوصول الى حل دمقراطي لصالح جميع الفرقاء المعنيين بالامر ؟

لقد مكنت الحكومة الاميركيين من الظهور « كمنقذين » للاجئين . ان تصريح وزير الخارجية يبقى القديم على قدمه ، وهو لا يقرب بعيداً ، ولا يساهم في ايجاد الصداقة والتعاون مع الشعوب العربية ، وهو لا يضعف موقف المحرضين في الاقطار العربية ضد دولة اسرائيل ، انه يظهر فقط الاستخذاء للضغط الاميركي ، ووضع سلاح هام في ايدي الامريكيين ضدنا ، وسلاح آخر في ايدي الرجعية العربية ضدنا . ولم يفدنا بشيء من الناحية السياسية ولا من ناحية مصلحة الدولة ولا من ناحية العلاقات اليهودية العربية .

اننا نصر على حق اللاجئين العرب طلاب السلام بالعودة الى اسرائيل . فهذه هي المصلحة الحقيقية لدولة اسرائيل . انها مصلحتنا جميعاً ان ننزع من الامريكيين كل اساس يساعدهم على توطيد موقفهم في اسرائيل وفي الشرق الاوسط فان كل مناورات الامريكيين تستهدف هدفا واحداً هو توطيد اقدامهم في الشرق الاوسط وتحويله الى قاعدة حربية ضد الاتحاد السوفياتي والاقطار الدمقراطية الشعبية . ان سياستنا يجب ان تمنع هذه المكنات وهذه المشاريع الحربية الهدامة .

رد الحكومة على استجواب النائب طوبي

اهالى ترشيحا لـم ينقلوا لقرية اخرى

تل ابيب – كان الرفيق توفيق طوبي قد وجه استجوابا الى رئيس الحكومه حول الشائعات التي انتشرت عن ان الحكومه تنوي نقل سكان ترشيحا العرب الى مكان آخر .

وقد اجاب رئيس الحكومه على هذا الاستجواب بقوله ان هذه الشائعات لا اساس لها ولم يقدم الى الحكومه اي اقتراح او مشروع لنقل سكان ترشيحا الى قرية اخرى .

(الاتحاد) – بالحقيقه اننا نحيل هذا الجواب على سيادة المطران حكيم الذي اشاع بين اهالي ترشيحا ان الحكومه قررت ترحيلهم عن بلدهم .

انعقاد مؤتمر العاملات فى تل ابيب

رئاسة المؤتمر تمنع ممثلة النهضة النسائية من الكلام فى المؤتمر

تل ابيب – عقد يوم الاثنين هنا مؤتمر العاملات ، وبعد انتخاب الرئاسه تقرر جدول اعمال من خمس نقاط هي :

١ – وضع المرأة في الدولة
٢ – نصيبنا في استيعاب الهجرة
٣ – مشاكل الام العامله
٤ – مشاكل الفتاة العاملة
٥ – الاستيطان

وظهر من البيان الذي قدم الى المؤتمر عن اعمال مجلس العاملات من المؤتمر الماضي حتى اليوم ان العاملات يشتغلن باجر منخفض جداً لا يتجاوز ٦٥ بالمئه من اجر العامل ، ويبلغ عدد العاملات ٤٥ بالمئة من اعضاء الهستدروت .

وقد جرى نقاش في المؤتمر حول حقوق المرأة ومساواتها في الحقوق وطالبت بعض المندوبات من حزب العمال الموحد بالمساواة التامة في الحقوق وعدم التقيد بالتقاليد الدينية بالنسبة الى المرأة وفصل الدين عن الدولة وعارضت مندوبات المتدينين في هذه المساواة وطلبن المحافظة على التقاليد الدينية وأكل الكشير ، وعلى قداسة السبت .

وتكلمت الرفيقة روت لوبتش مندوبة الحزب الشيوعي فاشارت الى اهمية المؤتمر والى الدور الهام الذي قامت به المرأة في النضال من اجل الاستقلال وقالت ان على المرأة أن تواصل هذا النضال من اجل الاستقلال الصحيح . وقالت ان الفرق بين حكومة دمقراطية وحكومة رجعية يظهر ايضا في معالجتها لقضايا المرأة . ان النضال من اجل الاستقلال الاقتصادي هام للمرأة لانها هي دائما اولى ضحايا البطاله . ان كل حكومة دمقراطية تفرق بين الدين والدوله .

وقد تكلمت في المؤتمر الانسة خوري (باسم اتحاد عمال فلسطين) .

وقد استغرب الكثيرات من المشتركات في المؤتمر موقف الرئاسة من الرفيقة لولو صباغ أذ رفضت الرئاسة ان تسمح لها بالكلام باسم جمعية النهضة النسائية في الناصره وبعد جدل ونقاش قرأت احدى أعضاء الرئاسة كلمة الرفيقه لولو التي جاء فيها :

انني امثل منظمة نسائية عربية قامت على ضوء تجارب السنتين الاخيرتين القاسية . لا يمكن ضمان السلام الذي تنشده المرأة دون النضال مع قوى التقدم والدمقراطية اننا نناضل من اجل هذه الغايات السامية ونريد ان تمد لنا يد المساعدة . لقد كانت حكومة الانتداب تعمل على تجهيل الجماهير وافقارها والسبيل الوحيد لتغيير هذه الاوضاع هو وحدة جميع قوى التقدم في اسرائيل واني لاناشدكن بان تؤيدن وحدة التنظيم النقابي في اسرائيل ، ان وحدة حركة العمال هي اساس متين للسلام والحرية والدمقراطية

مؤتمر العمال العرب في المغار

المغار – جرت يوم السبت الماضي انتخابات هيئة ادارية جديدة لفرع مؤتمر العمال العرب هنا ففاز بالاقتراع السري الاخوان : فرحان عبد الله سعيد : امين سر . الياس توفيق شامي : نائب امين سر . داود سمعان تركي : امين صندوق . سلامه حبيب سلامه : منظما . نجيب نعيم هزيمه ولبيب يوسف بطرس ، وجاد خليل ابراهيم ، اعضاء .

طلب اصدار هوية

نعلن ان فاروق عفيفي قد فقد قسيمة التسجيل رقم ٢٢٨٧٩ بتاريخ ٤-٦-٤٩ . وقد اخبر البوليس وحصل على شهادة تسجيل .

اهالي كفر برعم يطالبون بحقهم في القرية

الجش – يقيم في قرية الجش ما يقرب من ٥٠٠ لاجيء من سكان قرية كفر برعم وهم يعتمدون في حياتهم على الحسنات والصدقات التي تصلهم من الصليب الاحمر في حين ان اراضيهم تنتظر ايديهم لتجري فيها ماء الحياة وتعيد اليها الحياة بعد مواتها .

لقد احتلت القوات الاسرائيلية قرية كفر برعم في ٣٠ تشرين الأول الماضي دون ان يجري تبادل اطلاق نار او معارك وقد سمع السكان من القوات المحتلة كثيرا من الوعود بالبقاء والعمل .

الا ان القوات الاسرائيلية المحتلة ، في الخامس عشر من تشرين الثاني أعطت السكان امرا بالنزوح الى خارج حدود اسرائيل واخذ محصولاتهم وارزاقهم ، فغادر جميع السكان وبلغ عددهم الف نسمة تقريباً قريتهم العزيزة ليقيموا موقتاً في رميش داخل الحدود اللبنانية وكانوا طول اقامتهم هناك على اتصال دائم بالسلطات الاسرائيلية في صفد لكي تسمح لهم بالعودة ، ووعدوا أخيرا بالرجوع الى قريتهم ، ولكن بعد بقائهم في قرية الجش القريبة من قريتهم مدة ثمانية ايام وقد قبلوا هذا ...

ومنذ ذلك الوقت وهم في الجش تحت رحمة هذا الوعد ويعتاش البعض منهم على ما تمده اليهم منظمة الصليب الاحمر . والبعض الاخر على ما تبقى لديهم من مؤن احضروها معهم عند نزوحهم .

ان هؤلاء اللاجئين يعانون ضيقاً شديدا وخصوصاً وهم معرضون لانقطاع مخصصاتهم من الصليب الاحمر بين حين وآخر .

اننا نستغرب اصرار السلطات على ابقاء سكان قرية كفر برعم بعيدين عن قريتهم واراضيهم ونطالب باصرار ان تهتم الحكومة بامرهم وتسعى بجد لاعادتهم وخصوصاً وان الاحكام العسكرية قد اصبحت عبئاً على كاهل الجماهير العربية لا ضرورة عسكرية .

ماذا جرى فى الكنيست

« بقيـة المنشور على الصفحة الاولى »

طالبين من توفيق طوبي السكوت . فاجابهم : « يجب ان تخجلوا من دير ياسين » ! وهنا اشترك نواب المبام في التنديد بنواب الحيروت متهمينهم بالفاشيستية وذبح الابرياء ، فارتفع صوت بن اليعازر من الحيروت قائلا : « إننا لا نخجل من دير ياسين » ...

وعندما وقف احد نواب المباي (هرونوفتش) يرد على نقاش المعارضة ابدى استنكاره لما صرح به بن اليعازر من الحيروت بانهم لا يخجلون من حادث دير ياسين . فقاطعه بن اليعازر قائلا : « وانتم ، كم دير ياسين صنعت ايديكم اسأل وزير الدفاع (بن غوريون) ولديه الحساب » ...

شريت وبن غوريون

واختتم النقاش وزير الخارجية ، شريت ، الذي رد على حجج احزاب المعارضة . ولدهشة الشيوعيين لم ينكر قط ما اشار اليه ميكونيس عن ان هنالك بندا سريا في اتفاقية الهدنة مع سوريا وفي رده على مسألة اللاجئين قال : « افضل لدينا ان يكون في اسرائيل ، وهي ثلاثة ارباع فلسطين ، ٢٥٠ الف عربي ، من ان تكون لنا كل فلسطين وفيها مليون عربي » .

وقال رداً على الاتهام بالخنوع امام الضغط الاميركي : « كان يمكننا ان ننتصب امام هذا الضغط ولكن اسرائيل يجب ان تكون حساسة بالنسبة لهذه القضية » .

ثم وقف رئيس الوزارة ، بن غوريون ، فقدم بياناً اراد له ان يكون شرحاً لسياسة الحكومة « الرشيدة » ... التي ادت الى هذه الانتصارات ، والواقع ان خطاب رئيس الوزارة لم يكن فيه اي شيء من السياسة ، انما اقتصر على هجوم غير لبق ليس على المعارضة بجميع اطرافها فحسب ، بل على العالم كله باستثناء اميركا ...

واشار الى « علاقات اسرائيل بما يسمونه بالاستعمار الاميركي » فقال : « يجب ان نعلم ان في داخل نطاق هذا الاستعمار يوجد خمسة ملايين يهودي يجب ان نأخذهم بعين الاعتبار ، وهم يقررون الى حد بعيد ارتباطاتنا بالولايات المتحدة » .

وهاجم جميع احزاب المعارضة من اليمين الى اليسار مدعياً انها لم تحذر الشعب اليهودي من المعركة التي خاضها اخيرا ، وقال ان كل ما رتب ونظم هو من صنع يديه ! وهنا ثارت ثائرة نواب المبام حيث كان منهم في الجلسة اسرائيل جاليلي قائد الهاجنا العام سابقاً ، وموشي سنيه الذى ترأس منظمة الهاجنا مدة طويلة ايضاً . فقاطعوا بن غوريون بكل حدة متهمينه بتزييف التاريخ ، وغادر موشه سنيه القاعة محتجاً .

وكانها اصبحت عادة من عادات رئيس الوزارة ووزراء الحكومة ان يهاجموا بلدان الديمقراطية الشعبية والشيوعيين في اسرائيل . فاتهم بلدان الديمقراطية الشعبية وخصوصاً رومانيا بأن الوضع فيها لا يعطي اليهود حق الوجود . وهاجم كذلك الشيوعيين مشيراً الى ان توفيق طوبي كان خطب ضد الصهيونية قبل تصريح غروميكو المعروف في منظمة الامم المتحدة .

وساعده في هذا الهجوم على توفيق طوبي نواب السفراديم . فوقعت مشادة حامية بينهم وبين صفوف الشيوعيين ، وكان الشيوعيون اثناءها يتهمون هؤلاء النواب السفراديم بالتعاون مع الاستعمار البريطاني وخدمة مشاريعه .

ثم تكلم رئيس الوزارة عن التفاهم العربي – اليهودي فقال : اننا نريد ان نتفاهم مع العرب كما هم الان . فقاطعه توفيق طوبي بسخرية قائلا : « يعني مع عبد الله واعوانه يفن » . . . فقال بن غوريون : « مع عبد الله وتوفيق طوبي ايضاً » فاجابه توفيق طوبي : « يجب ان تختار بين الاثنين . رفاقي لا يجلسون مع عبد الله » .

والواقع ان خطاب رئيس الوزارة كان دليل ضعف وافلاس لا اكثر ولا اقل ، وهذا ما اشارت اليه معظم الصحف العبرية التي علقت على الخطاب .

طلب اصدار هويات

نعلن ان كلا من سليم محمد السليم من دبورية رقم قسيمة التسجيل ١٠٤٥٣٧ وعادل عبدو اسكندر الجبالي من الناصره رقم التسجيل ٢٠٣٨٣ واحمد سليمان ابراهيم من معلولية رقم قسيمة التسجيل مجهولة قد فقدوا قسائم التسجيل وقد اعلموا دائرة البوليس وحصلوا على شهادات من دائرة التسجيل .